سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد يلقي كلمته في افتتاح المؤتمر

صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان

### سموه أكد في كلمته في افتتاح المؤتمر أن الكويت أطلقت إستراتيجيتها البيئية ضمن رؤية «كويت جديدة 2035»

# ولي العهد من قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر: العالم بحاجة إلى خطط للاستدامة والاهتمام بالمناخ والبيئة والاقتصاد

- استمرار التغير المناخي يقودنا إلى التعرض لسلسلة من الكوارث بما في ذلك حرائق الغابات والفيضانات ودمار المحاصيل الزراعية والجفاف وشح المياه والجوع وانتشار الأمراض
- دعوة المملكة لإطلاق هذه المبادرة نابعة من دورها المحوري المسؤول في المنطقة والعالم أجمع لإرساء مفهوم الأمن الشامل إنسانياً واقتصادياً ومناخياً وبيئياً
- الكويت في طليعة الدول الساعية إلى تحقيق الاستدامة البشرية والبيئية وشريك داعم لكل ما من شأنه تنسيق الجهود الإقليمية والدولية في مكافحة التغير المناخي

ألقى سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد كلمة خلال افتتاح مؤتمر قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر بالعاصمة السعودية الرياض وفيما يلي نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الأرض لنا مهدا وسلك لنا فيها سبلا وجعلها ذلولا واستخلفنا فيها والصلاة والسلام على رسوله الحكيم الذي دعانا إلى الفضيلة وغرس الفسيلة حتى قيام الساعة وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

صاحب السمو الملكي الأخ العزيز الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير دفاع المملكة العربية السعودية الشقيقة (حفظه الله)..

أصحاب الفخامة والسمو..

أصحاب المعالي والسعادة.

السيدات والسادة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسرني في البداية أن أتقدم لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله ورعاه، وإلى أخي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، وإلى حكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة بالشكر على ما لمسناه من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

ويطيب لي أن أنقل لكم تحيات صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد ،حفظه الله ورعاه، وتمنيات سموه بسداد الخطى والتوفيق والنجاح لأعمال هذه القمة، معربا عن سعادتنا ونحن في «رياض» المجد، ملبين دعوة كريمة للمشاركة في مبادرة الشرق الأوسط الأخضر.

أصحاب الفخامة والسمو..

أصحاب المعالي والسعادة:

تأتي قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر في ظروف استثنائية، حيث تبرز حاجة العالم أجمع إلى خطط الاستدامة والاهتمام بالمناخ والبيئة والاقتصاد، فلم يعد يخفى على أحد أن استمرار التغير المناخي يقودنا إلى التعرض لسلسلة من الكوارث بما في ذلك حرائق الغابات والفيضانات ودمار المحاصيل الزراعية والجفاف وشح المياه والجوع وانتشار الأمراض والأوبئة.

ولعل دعوة المملكة العربية السعودية الشقيقة لإطلاق هذه المبادرة نابعة من دورها المحوري المسؤول في المنطقة والعالم أجمع لإرساء مفهوم الأمن الشامل إنسانيا واقتصاديا ومناخيا وبيئيا، وهذا قدرها واختيارها فهي القبلة والمظلة صاحبة الرؤى الاستباقية والالتزام المسؤول عن المنطقة والأكثر استشعارا لمسؤوليتها الدولية.. وإن اجتماعنا في هذه القمة الهامة لخير دليل على السعي لإنجاح الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة التغير المناخي الذي سوف تعاني منه بعض الدول لاسيما الكويت.

الحضور الكريم:

إن الكويت كانت ولاتزال في طليعة الدول الساعية إلى تحقيق الاستدامة البشرية والبيئية وشريكا داعما لكل ما من شأنه تنسيق الجهود الإقليمية والدولية في مكافحة التغير المناخي العالمي. وإنها لا ولن تتخلى عن التزاماتها في هذا السياق ولها من الشواهد بالتوقيع والمصادقة على الاتفاقيات والبروتوكولات الإقليمية والدولية والمشاركة في المؤتمرات ذات الصلة، كما سعت للمشاركة بإيجابية للتوصل إلى كل اتفاق يحفظ حقوق دول المنطقة في السير باتجاه تحقيق التنمية المستدامة تماشيا مع الاستراتيجيات والأولويات التنموية الوطنية لها، كما حثت الكويت كافة دول العالم على الاستجابة الفعالة الساعية إلى تحقيق الاستدامة البيئية.

وعلى المستوى الوطني، فقد أطلقت الكويت استراتيجيتها البيئية ضمن رؤية «كويت جديدة 2035» بالإضافة إلى التشريعات المعنية بالبيئة وقوانين حماية البيئة وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية وخفض نسب التلوث والحفاظ على سلامة البيئة وإعادة تأهيل منظوماتها وحماية التنوع البيولوجي وتحسين كفاءة إدارة النفايات وتوظيف الطاقات المتجددة وبناء وتطوير القدرات الوطنية في مجال العمل البيئي. وتنفذ هذه الخطط ضمن الشراكات الوثيقة بين الهيئات الحكومية المتخصصة والقطاع النفطي وشركات القطاع الخاص والمجتمع المدني.

أصحاب الفخامة والسمو..

أصحاب المعالي والسعادة:

إن للكويت رؤية تؤكد أن مستقبل البشرية يكمن في الحلول الخضراء والإدارة الحكيمة للأصول البيئية وأهمية ربط الجهود الفردية بالمبادرات الإقليمية والدولية.. وهذا ما تسعى إلى تحقيقه من خلال مشاركتها في هذه القمة وهو نابع من حرصها على الاستدامة البيئية.

وعلى أرض الواقع فلدينا خطط استدامة بيئية تهدف إلى تعزيز مسارات الحياد الكربوني وزيادة رقعة التشجير وإقامة المحميات البرية والبحرية وإعادة تأهيل منشآت القطاع النفطي والحد من الانبعاثات وتحسين كفاءة الطاقة وإدخال الطاقات المتجددة واستدامة إمدادات الطاقة للأجيال القادمة والشروع بتنفيذ عدد من المشاريع، منها مشروع الوقود البيئي ومصفاة الزور العالمية ومشروع مناولة الكبريت ومشروع خط الغاز الخامس.

وانطلاقا من رؤية الكويت واهتمامها بظاهرة تغير المناخ فإنها تدعم بالكامل مبادرة الأشقاء في المملكة العربية السعودية والعمل معهم جنبا إلى جنب لتنفيذ أهداف ومقاصد هذه القمة وبما يعود على منطقة الشرق الأوسط وبيئتها بالخير والمنفعة، مؤكدين في هذا الصدد الاهتمام الكبير الذي توليه الكويت بتوجيهات مباشرة من لدن صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد (حفظه الله ورعاه) للبيئة وما تواجهه من تحديات وذلك عبر اتخاذ الإجراءات التي تحد من الانبعاثات والعمل مع المجتمع الدولي لتحقيق مقاصد التنمية المستدامة.

الحضور الكريم:

في الختام تؤكد الكويت من هذا المكان دعمها الكامل لجهود شقيقتها الكبرى المملكة العربية السعودية وما طرحته من حزمة مبادرات لحماية البيئة وثقتها في حسن إدارة هذا الملف الحيوي بإشراف أخي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله)، كما تؤكد التزامها بما يتفق عليه في ضوء إمكانياتها ومواردها ولن تدخر جهدا أو دعما أو امتثالا لتحقيق التوصيات التي تتوصل إليها هذه القمة.

والكويت تواقة لتفعيل العلاقات الثنائية في شأن هذا الملف بالمشاريع والدراسات ونقل التجارب والخبرات وعلى رأسها العلاقات الكويتية ـ السعودية فلنتعاون جميعا ونتعاون ثنائيا ولتتعاون مؤسسات المجتمع المدني والشعوب والأفراد في هذا الملف والدعوة مفتوحة للجميع وأبواب الكويت مفتوحة دائما وأبدا.

بارك الله في جهودكم وجهود القائمين والمشرفين على هذه المبادرة ونحسبها عند الله رفعة لكم في الدنيا والآخرة ووفقنا الله تعالى وإياكم لما فيه صالح البلاد والعباد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وكان سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه وصل إلى مطار الملك خالد الدولي بالعاصمة الرياض في المملكة العربية السعودية الشقيقة، وذلك لحضور قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر.

وكان في استقبال سموه على أرض المطار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض بالإنابة وسفيرنا لدى المملكة العربية السعودية الشيخ علي الخالد.

وغادر البلاد بعد ظهر امس سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه، متوجها إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة، وذلك لحضور قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر في مدينة الرياض.

وكان في وداع سموه على أرض المطار رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وسمو الشيخ ناصر المحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد وكبار المسؤولين بالدولة.

ويرافق سموه وفد رسمي يضم كلا من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ حمد جابر العلي ووزير النفط ووزير التعليم العالي د.محمد الفارس ووزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ د.أحمد ناصر المحمد وعددا من كبار المسؤولين بديوان سمو ولي العهد.

سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد لدى وصوله وفي استقباله صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن

■ الكويت تدعم جهود الشقيقة الكبرى وما طرحته من حزمة مبادرات لحماية البيئة وملتزمة بما يتفق عليه في ضوء إمكانياتها ومواردها

سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد والشيخ حمد جابر العلي

## ولي العهد التقى أمير قطر وولي عهد البحرين ونائب حاكم دبي ورئيسة وزراء تونس

صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد خلال استقباله سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد

سمو ولي العهد خلال استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد

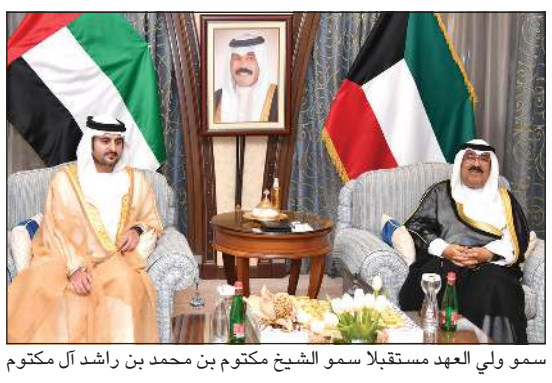
سمو ولي العهد مستقبلا سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم

سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد مستقبلا رئيسة وزراء تونس نجلاء بودن

على هامش قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر قام سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد بزيارة إلى أخيه صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة وذلك في مقر إقامة صاحب السمو بالعاصمة الرياض.

وقد نقل سمو ولي العهد تحيات صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد وتمنياته لسموه بدوام الصحة وموفور العافية وللشعب القطري الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة تحياته وتمنياته لأخيه صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد بموفور الصحة والعافية.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين بالإضافة إلى مناقشة أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية ومواضيع جدول أعمال القمة.

كما استقبل سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد ورئيس الوزراء في مملكة البحرين الشقيقة في مقر إقامته بمدينة الرياض.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين بالإضافة إلى مناقشة أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية ومواضيع جدول أعمال القمة، متمنيا سموه له دوام الصحة وموفور العافية وللشعب الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار. كما استقبل سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة في مقر إقامته، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين بالإضافة إلى مناقشة أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية ومواضيع جدول أعمال القمة، متمنيا سموه له دوام الصحة وموفور العافية وللشعب الإماراتي الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار.

كما استقبل سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد رئيسة وزراء جمهورية تونس الشقيقة نجلاء بودن، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين بالإضافة إلى مناقشة أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية ومواضيع جدول أعمال القمة، متمنيا سموه لها دوام الصحة وموفور العافية وللشعب التونسي الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار.